

## أسسها الزعيم عبد الكريم قاسم

## مدينة الصدر في بغداد.. معاناة على مر الأزمان

## مدينة قدمت أكبر

## التضحيات على

## طريق مقارعة

## نظام صدام

بغداد- حميد طارق الساعدي  
مدينة الثورة كان اسمها.. واصبحت تحمل اسم الصدر، تقع هذه المدينة في الجانب الشرقي من بغداد حيث استت في العام ١٩٦٢ من قبل الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم أي قبل ان تقتله قوى الظلام، حيث وزعت في البدء على سكان بيوت الطين والاكواخ الذين نزحوا من الريف بعد تفاقم صعوبة الحياة في الريف، واغلبهم من ريف ميسان وذي قار وواسط، اما الكثافة السكانية فعلها من تصنيف الكثافة العالية في العالم وذلك العراق فقط ويمكن تصور ذلك بعيداً عن الاحصائيات حيث تتكون من (٨٠)قطعا، عدا المناطق التي حملت اسماء خاصة بها لكنها تشترك مع المدينة من حيث الانتماء والهوم الكالورافني والجيبية، وكل قطاع يحتوي ما يقرب من (١٠٠٠) بيت مساحته (٢١٤٤) لكن معظمها انشطرت الى بيوتات في سنوات الحصار العجاف، واغلب هذه المنازل تعيش فيها اكثر من أسرة وهكذا دواليك يمكن ان تتصور حجم السكان.

## قوافل الشهداء

قدمت هذه المدينة من الطاقات وفي مختلف الاتجاهات الفكرية والعلمية والسياسية والفنية والرياضية، اما قوافل شهداء الحرية ومقارعة الظلم فهذا ما امتازت به هذه المدينة الباسلة

وقدمت قرباين ضخمة على مذبح الحرية، ابتدأتها قوافل الشيوعيين ثم اعقبها قوافل الاسلاميين وقوافل الحركة الكردية حيث يقطن المدينة الكثير من الاكراد، وعانت

بهم يصطدمون بطفح الجاري في ازقتهم وشوارعهم ناقلة اليهم الامراض الفتاكة وهكذا الحال عندما يكتمل بناء المستشفى حيث لا يجدون الدواء اللازم او العناية الانسانية التي يحتاجها المريض او عندما تفتح المدرسة فتنبأ معاناتهم في تلبية اوامر المعلم والمدير في دفع الترععات التي لا تنتهي ميرراتها، حتى الخدمات الاخرى التي يجب ان تلائم كثافتها السكانية فهي اقل بكثير من خدمات تقدم لحي اصغر من احد قطاعاتها فلا نجد التشجير والتنظيف لشوارعها وحتى حافلات نقل الركاب العامة تقل بكثير عن تلك التي تعمل على خطوط لا يمكن مقارنتها بهذه المدينة من حيث الكثافة السكانية، وعادة تكون الحافلات من النوع القديم الذي اخرج من خدمة الخطوط الاخرى.

## طموحات مشروعة

بلا شك ان هذه المعاناة افرزت سلبيات متعددة ولا سيما بين صفوف الشباب وقد تؤدي الى

مخاطر جدية، اذا لم تعالج باهتمام وعناية، وخاصة ونحن نعيش بداية مرحلة العراق الجديد واذا كانت تعاني من مشاكل عامة في عموم العراق مثل تردّي التعليم والخدمات الصحية فيجب معالجتها على مستوى العراق ككل، لكن هناك الكثير من الحلول المطلوبة لوضع حد لمعاناة هذه المدينة. المدينة من طفق الجاري وتراكم النفايات واصلاح الشوارع الرئيسية والازقة، ووضع حد للبطالة المنتشرة بين صفوف شباب هذه المدينة وما يمكن ان ينجم عن البطالة من انحراف وسلوك اجرامي، وانشاء الكثير من المرافق التي تهتم بالانشطة الشبابية مثل مراكز الشباب والرياضة ومراكز الانترنت وتعليم الحاسوب وانشاء المكتبات العامة ورفدها بأخر نتاجات الثقافة العالمية وانشاء مراكز للثقافة الامية ونشر الثقافة بين الشباب.

## بغداد/طالب الماس الياس

اعلن في الكلية التربوية المفتوحة عن استحداث اقسام علمية جديدة والتوسع في قبول اعضاء الهيئات التعليمية الراغبين باكمال دراستهم في العام الدراسي المقبل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥.

وقال عميد الكلية الدكتور كاظم غمدان الخزرجي ل(المدى) ان الكلية ضمن المرحلة الجديدة توسعت في القبول من خلال السماح للراغبين من اعضاء الهيئات التعليمية في اقليم كردستان باكمال دراستهم فيها ممن تنطبق عليهم شروط الدراسة فقد تم قبول ١٥٠ معلما موزعين على المراكز التعليمية في (بغداد، ونيوى، وكركوك) وانها تسعى حاليا لفتح مراكز دراسية داخل اقليم كردستان لاستيعاب اكر عدد من اعضاء الهيئات التعليمية لإكمال دراستهم في مثل هذا النظام من التعليم.

واوضح الدكتور الخزرجي ان الكلية التي تأسست عام ٢٠٠٠ تضم تسعة اقسام (التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنكليزية، والرياضيات، والفيزياء، والتاريخ، والعلوم التربوية

## الكلية التربوية المفتوحة تستعد لتخريج ١٢٠٠ من طلبتها

## التوسع في قبول أعضاء الهيئات التعليمية لتشمل إقليم كردستان .. وفتح فرعي الكيمياء وعلوم الحياة



والنفسية، والتربية الرياضية، والفنية) تسعى حاليا لاستحداث قسمين هما (الكيمياء وعلوم الحياة) من أجل إفراح المجال لأعضاء الهيئات التعليمية بمواصلة تحصيلهم العلمي لجميع الاختصاصات. وأشار إلى ان الوزارة خصصت مبلغ ١٢٥ مليون دينار لإعادة اعمار البناية الخاصة بالعمادة والمركز الدراسي في بغداد، فيما تسعى الكلية لربط المراكز الدراسية في المحافظات بشبكة المعلومات المركزية (الانترنت) وتهيئة المناهج الدراسية وبما ينسجم ومستجدات المرحلة التي يمر بها العراق بعد سقوط النظام إضافة إلى توفير المختبرات العلمية والصوتية

وأجهزة الحاسوب للمراكز الدراسية والعمادة.

وبين عميد الكلية ان التعليم عن بعد صيغة تربوية حديثة يعتمد التعليم فيها على جهد التعلم أكثر مما يعتمد على جهد المعلم وذلك بتخطي رتابة العرض الذي يتميز به التعليم التقليدي ولا يعيق البعد بين المعلم والمتعلم من إيصال المعلومات إلى المتعلم عبر قنوات الكتاب المنهجي المقرر وغير المقرر والوسائل السمعية والبصرية والهاتف التربوي والإذاعة والتلفاز والحاسوب إضافة إلى اللقاءات التشاورية الدورية بين المعلم والمتعلم والاشراك الدولية المعلومات التي تمكن الدارس من الاتصال بأستاذه والتحاوور معه أو الاتصال بأي جامعة من الجامعات التي تستخدم نظام التعليم عن بعد.

وأكد الدكتور الخزرجي ان الكلية تستعد حاليا لتخرج الدورة الأولى من طلبتها والبالغ عددهم (١٢٠٠) طالب وطالبة موزعين في بغداد وتسعة مراكز دراسية في محافظات نيوى وصلاح الدين وكركوك وديالى والأنبار وبابل والقادسية وذي قار والبصرة.

## في اطار المباحثات التعاونية العراقية- الايرانية

## معرض دائم للسلع الايرانية في بغداد باسعار تعاونية

## الاتفاق على تأسيس مصرف تعاوني مشترك لتقديم القروض للمشاريع الاقتصادية بفوائد تنافسية

الشركات في ايران يبلغ ٦٠ الف شركة تعاونية تتيح كافة المواد الغذائية والكمالية والانشطة الاسكانية بعض البنائيات العائدة للاتحاد العام للتعاون العراقي ومديرية صندوق التعاون لجعلها معارض لبيع السلع والبضائع وأكد رغبة الجانب الايراني باقامة معرض دائم في بغداد للسلع الايرانية باسعار تعاونية. وعرض امام الوفد العراقي موافقة الحكومة على الاتفاق مع التعاونيين في العراق حيث تم رصد مبالغ لاقامة المشاريع والانشطة التي تشمل بناء المجمعات السكنية والمعامل الانتاجية والاستعداد لتصدير السلع والمواد واقامة المشاريع الاستثمارية التعاونية المختلفة.

وأشار الى ان الوفد العراقي عقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع عدد من رؤساء الشركات التعاونية وقد ابدى هؤلاء استعدادهم لاقامة معارض لمنتجات البضائع في بغداد بعد توفير المكان المناسب. علماً ان عدد

وكان الوفد العراقي قد اطلع على الواقع التعاوني في مدن اصفهان ومشهد وقم وطهران وإيلام ومن المؤمل ان يشهد الواقع التعاوني العراقي نهوضاً وتطوراً بالتعاون الشركات التعاونية الايرانية حيث وافق مجلس ادارة المصرف التعاوني الايراني في مدينة مشهد على استعداد المصرف لاقامة مصرف تعاوني عراقي ايراني مشترك لتقديم القروض والتسهيلات المصرفية للتعاونيين وبفائدة أقل من المصارف الخاصة والحكومية.



برئاسة السيد ضياء غضبان رئيس الاتحاد العام للتعاون في العراق زار ايران لاستكمال المباحثات مع الجانب الايراني التي بدأت في بغداد قبل شهرين لتنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية والاستثمارية التجارية.

الايروانية، حيث رصدت الحكومة الايرانية المبالغ اللازمة لاقامة هذه المشاريع في مختلف المحافظات. السيد كريم هاتف عبد الحسين عضو مجلس صندوق التعاون رئيس اتحاد التعاون في محافظة المثنى قال ان وفداً

الساوؤ- عدنان سمير دهيرب تسعى الحكومة الايرانية الى تطوير اواصر العلاقات التعاونية وتفصيلها مع العراق من خلال التنسيق واقامة المشاريع الاقتصادية بين الاتحاد العام للتعاون العراقي وغرفة التعاون

## مدير التسجيل العقاري في ذي قار:

## العقار الذي تقل قيمته عن ٢٠ مليون دينار غير مشمول بالضريبة

الناصرية/ حسين كريم العامل  
باشرت دائرة التسجيل العقاري في محافظة ذي قار بترويج معاملات البيع والشراء وتسجيل العقارات ابتداءً من يوم ١٩ / ٦ / ٢٠٠٤ بعد توقف دام أكثر من عام، وقال السيد محمد ماجد مدير التسجيل العقاري في حديث ل(المدى).

بعد اكمال ترميم البناية واستلامنا التعليمات الجديدة التي اصدرتها دائرة التسجيل العقاري العامة باشرنا بتمشية معاملات البيع والشراء والتسجيل للمواطنين وفي كافة شعب الدائرة وقد كان اقبال المواطنين متزايداً نتيجة التوقف الذي دام أكثر من سنة وان العقارات التي تقل قيمتها عن (٢٠ مليون دينار) هي غير مشمولة بالضريبة.

ترويج ٨٠٠ معاملة وحول اهم التعليمات الجديدة

قال: ان التعليمات الجديدة تركزت على تسهيل عملية تسجيل العقارات حيث حددت ان لا يشمل العقار الذي تقدر قيمته بأقل من عشرين مليون دينار بضريبة الدخل. وان يكون استلام الاستمارات الخاصة بالتسجيل من معاون الدائرة وليس من المحاسبين كما كان متبعاً في السابق.

كما ان في التعليمات الجديدة سيقا جديداً هو اخذ تعهد خطي على البائع والمشتري يتعهدان فيه بأنهما ليسا من اعضاء حزب البعث المبقور او دوائره الامنية وغير ملاحقين قانونياً. وقد تم ترويج اكثر من ٨٠٠ معاملة لحد الان لم نجد فيها اية معاملة يشملها القرار الخاص باجتماعات البعث. وفي رده على سؤال حول نسبة اضرار الدائرة في الاحداث الاخيرة قال:

- لقد تعرضت دائرتنا أسوة بباقي دوائر الدولة الى عمليات نهب وحرق وتدمير الا ان سجلاتنا ووثائقنا لم تكن في داخل البناية بل موزعة على بيوت الموظفين وهذا ما ساعدنا في الحفاظ عليها. الا ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها المدينة اثناء المواجهات بين القوات الايطالية وانصار مقتدى الصدر ادت الى تعرض دائرتنا الى القصف وقد تضررت بعض الوثائق والخرائط حيث بلغت نسبة الاضرار في تلك الخرائط ٢٠٪ الا اننا نستطيع تلافى هذا الامر من خلال الاستعانة بدائرة التخطيط العمراني وغيرها لغرض تزويدنا بالخرائط الافرازية.

سقط صدام... لكن القانون باق وحول تطبيق القرار ٨٨ الخاص بالحجز على املاك قيادات البعث

ومنتسي الدوائر الامنية السابقة قال:

لقد وصلت الينا قوائم الذين تم حجز اموالهم من قبل لجنة متابعة واحتثات البعث. كذلك ارسلت لنا الدائرة العامة قوائم اخرى بالاضافة الى الاستعانة بقوائم اللجنة المحلية في الناصرية. وقد ابغنا المنتسبين بذلك وادخلنا الاسماء في جهاز الحاسوب العائد لدائرتنا ضمن شعبة الحاسبة التي تقوم بتدقيق الاسماء.

وعن ابرز معوقات العمل التي تواجهها الدائرة قال: - ان اعتقاد بعض المواطنين بسقوط القانون مع سقوط صدام ومطالبتهم لنا بالتسجيل بدون جلب الوثائق كاملة هو اهم معوقات عملنا. حيث كثيراً ما يأتي المواطن ويطلب ترويج معاملة بيع أو شراء بدون ان يجلب شهادة الجنسية وعندما نطالبه بذلك

بقول لقد سقط القانون فلا داعي لتجسيبة والشهادة. كذلك ان وقت انجاز المعاملة اصبح أقل من يومين ومع ذلك تجد بعض المواطنين متذمرين وبطالون بأقل من هذه الفترة متناسين ان الزخم الهائل على المعاملات نتيجة التوقف الذي دام أكثر من سنة وشروط التدقيق الجديدة لا تسمح لنا بالتجاوز على بعض الروتين المتبع.

وتطرق السيد رئيس الدائرة الى موضوع فقدان بعض المواطنين سندات العقارات الخاصة بهم قائلاً: ان بعض الراغبين فقدوا سندات التمليك الخاصة بعقاراتهم وقد احترقت بعض الاضابير لذلك نقوم بمخاطبة الدائرة العامة بعد ان نقوم بتزويد المواطن بخارطة اقرار جديدة واضبارة مؤقتة ونرسلها الى بغداد لغرض تصديقها وتديقها والتأكد من صحة التملك.

## في محافظة الأنبار

## شحة حادة في الأدوية وجهوداً مضنية في متابعة تنفيذ حملة التلقيحات

## ١١ مستشفى و١٧٧ مركزاً صحياً رئيساً وفرعياً بحاجة إلى تطوير

الرواي مدير المستشفى ٢٠ عملية صباحا و١٥ عملية مساءً وبشكل يومي.. وفيه شعبة للعلاج بالناظور للجهاز الهضمي تحتل المركز الثاني بعد بغداد وجهاز الفراس الجلزوني لتصوير الأشعة وهما من أحدث الأجهزة وهناك أجهزة طبية لجراحة الأوعية لكن العمليات محددة لقلّة الكادر المتخصص في هذا النوع من العمليات إضافة إلى عمليات الجراحة العامة والعيون والكسور وغيرها..

اما حاجة المستشفى من الأجهزة فهي كثيرة من بينها جهاز الرنين المغناطيسي وتخطيط القلب والصدمة لإعناشه إضافة إلى شحة الأدوية مقابل الزخم الكبير الذي يصل إلى حوالي ألف مراحح يوميا..

والنساء والأطفال  
أما مستشفى النسائية والأطفال فهو من المستشفيات المتخصصة والمتقدمة ويضم اختصاصيين للأطفال والنسائية وأجهزة حديثة منها جهاز الناظور الجراحي وأجهزة الأشعة والسونار والأجهزة المخبرية وتوجد فيه استشارية للأطفال تستقبل ما بين ٥٠٠ - ٧٠٠ مراحح يوميا ويشير الدكتور خميس الخطيب مدير المستشفى إلى أن المستشفى يضم ست وحدات للأطفال ووحدة للخدج ووحدة الولادة وحاضنات وأجهزة العلاج الضوئي ودرمة طوارئ تعمل لمدة ٢٤ ساعة إضافة إلى صالة الولادة والعمليات إلا ان هناك شحة في الأدوية والناردة ذات الأسعار المرتفعة. !!!



حالات لا تستوجب الأدوية وإنما تحتاج إلى خدمات واثنية وإرشادية إلا أننا نلاحظ ان المواطن يراحم المراكز الصحية وهدفه الحصول على أكبر كمية من الدواء حتى وان لم يكن يحتاجه..! وهذا ما نركز عليه خلال الندوات الصحية التي نقوم بها بالتعاون مع الدوائر والمؤسسات الأخرى..

زيارة لمستشفى الرمادي العام  
ولكي تكون الصورة أكثر وضوحاً زرنا مستشفى الرمادي العام وهو من أكبر المستشفيات على مستوى المحافظة حيث يبلغ عدد أسرته ٤٢٨ سريراً ويضم كافة الاختصاصات الجراحية ومعدل العمليات التي تجري فيه كما يؤكد لنا الدكتور قصي



الأدوية وبما يتناسب وعدد سكان المحافظة والعدد الكبير من المستشفيات والمراكز الصحية.. وأوضح الدكتور خميس السعد ان هناك

لرفع مستوى الأداء العلمي والعملي واجراء حملات صحية للتلقيحات وعقد ندوات للتوعية كل ذلك ضمن خطة دائرة صحة الأنبار وقلنا بتنفيذها على مراحل فنحن متواصلون في إعادة الإعمار واشترينا الكثير من الأجهزة الطبية المتطورة ولكن ليست كل الأجهزة التي نحتاجها.

## حملة لمتابعة المتسرّبين

وأشار إلى ان هناك برنامج يومي للتلقيحات في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية في المحافظة حيث بدأت منذ شهر تقريبا حملة واسعة لمتابعة المتسرّبين من الأطفال دون عمر ٥ سنوات والأمهات في سن الإنجاب وتستمر هذه الحملة لمدة ستة أشهر خاصة في المناطق النائية والصحراوية الوعرة من المحافظة..

كما تقوم دائرة صحة الأنبار بزيارات دورية للمؤسسات الصحية الغرض منها التعرف على واقع هذه المؤسسات ومحاولة معالجة السلبيات ورفع أداء العاملين وهناك تنسيق مع المديرية العامة للتربية للقيام بزيارات ميدانية إلى المدارس في كافة أنحاء المحافظة

كما نعمل على إدخال المفاهيم الصحية ضمن المناهج الدراسية في إطار برنامج مشترك بيننا وبين التربية.. شحة حادة في الأدوية وحول شحة الأدوية اجاب الدكتور مدير عام

## الصحة:

هناك شحة كبيرة في الواقع الدوائي على مستوى مؤسساتنا الصحية بشكل عام ونأمل من وزارة الصحة زيادة حصة المحافظة من